

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَلَا آخِرَ  
فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ مُنْذِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُبْدِيهِ  
وَمُهْلِكِ كُلِّ شَيْءٍ وَمُفْنِيهِ وَمَوْلَى كُلِّ  
خَيْرٍ وَمُسَدِّدِ أَحْمَدِهِ وَاسْتَهْدِيهِ حَتَّى  
يَسْجُدَ وَيَرْضِيهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى بِرِضَاهَا الْعَظِيمِ  
بِهَا فِي الْقِيَمَةِ حَظْرَهُ وَيَشْرَفَ عِنْدَهُ بِهَا  
قَدْرَهُ وَعَلَى آلِهِ الْخَيْرَةِ الْمُتَجَبِّينَ وَذَوِيهِ  
الْمُصْطَفَيْنَ وَخَلْبِهِ الْمُقْتَدِينَ وَعَلَى  
التَّالِيَيْنِ لِمَا يَحْسَنُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ فَاتَّكَ سَأَلْتَنِي  
أَنْ أَجْمَعَ لَكَ نِكْتَامِينَ لَطَافٍ قِصَصِ  
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنْ أَنْظِرَ ذَلِكَ  
بِلَمْعٍ مِنَ الْإِشَارَةِ لِيَكُنْ ذَلِكَ أَقْوَى  
لِفِظْنَةِ الْمُتَبَصِّرِ وَأَسْجُدُ بِمُكْرَةِ الْمُتَفَكِّرِ  
فَأَجِيبَكَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَرْعَاءِ اسْتِعَاءِ رِضْوَانِ  
اللَّهِ تَعَالَى وَرَجَاءِ الْقُرْبَةِ لَهُ بِذَلِكَ وَاللَّهُ  
أَسْأَلُ الْمَعُونَةَ وَالْهَامَةَ الْوُفُوقَ مِنْهُ وَطَوْلَهُ  
إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَمَّا بَعْدُ  
فِي لَطَائِفِ قِصَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ سَائِلَ  
سَأَلَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَادَّكَ

لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال  
ابليس للمليكة لوات الله فضلنا علينا  
ماذا تصنعون قالوا نطيعه قال فلو فضلتم  
قالوا نشكر الله تعالى قال اما انا فلا اطيع  
فكان ابليس كالنور الاسود فيه نقطة بيضا  
فلا يسقط عنه اسم السواد بها وكذلك  
آدم عليه السلام كالنور الابيض وفيه نقطة  
من السواد فلا يسقط عنه اسم البياض  
والله تعالى لم يهتك ستر ابليس هتكاً  
ولكن امره بالسجود فلم يسجد وخالف  
حتى هتك ستر نفسه وكان ابو بكر رضي

رضي الله عنه في باطنه نور وفي ظاهره  
ظلمة فاخرج الله سبحانه نبيه صلى الله  
عليه وسلم فشق به صدره الى بكر فخرج  
ذلك النور فسطع واخرج آدم عليه السلام  
وشق به صدره ابليس فظهرت منه ظلمة  
فبحان من يعل من النور وظلمة ومن  
الظلمة نوراً . . . حكاية بلع وتزين  
ظاهره دون باطنه . . . خبر النبي  
صلى الله عليه وسلم ان العبد يعمل بعمل  
اهل النار فيبقى بينه وبين النار باعاً او  
ذراعاً فيعمل بعمل اهل الجنة فيرجع الى

الشكوى ويكشف البلوى ويسمى  
النجوى اسم من له الدنيا والعقبى واداء  
والاولى ليس هذا اسم على هذا اسم المولى  
ليس هذا اسم يتعذى هذا اسم من بيده الضياء  
والهدى هذا اسم من اذا قال لن فيكون  
هذه آية الكرامة وكما انه التامة ورة  
العامه اوحى الله الى نبي من انبياءه ان  
قال له يا فلان انت من لقينى وفي صحيفه  
بسم الله الرحمن الرحيم سبعاً به مرة غفر  
له ذنوبه ولو كانت على عدد الرمل وعين  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً

كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده فغفر  
الله له بسم الله الرحمن الرحيم تسعة  
عشر حرفاً وخزنة جهنم تسعة عشر  
خازناً كل حرف منها يدفع واحداً منها  
ثم الكتاب بعون الله وتوفيقه وعصمته  
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم